

الفرقة الرابعة

التحليل السوسيولوجي

تحدثنا في المحاضرة عن دور كازما عبد الناصر في احداث التغير السياسى من خلال :

1- اهم القرارات الذى اتخذها عبد الناصر

2- الاحداث السياسية

وسوف نكلم المحاضرة عن النظام السياسى على المستوى الداخلى والخارجى

اولا : كازما عبد الناصر على المستوى الداخلى :

سوف نجد ان عبد الناصر يتحدث فى سياستنا الداخلية بقولة " ان سياستنا تعبر عن الحرية وعن الاستقلال الذى ينبع من كل قلب فيكم وان سياستنا هى الوحدة ضد الاستعمار والسيطرة الاجنبية ولا يملا فراغ بلادنا الا أبناء وطننا "

ثانيا : اهتمامات عبد الناصر بالعلم والفن والثقافة

وكان عبد الناصر يهتم بالعلم والفن والثقافة وكان يرى ان العلم ليس شعارات ولذلك فان التعليم هو الذى يتسع لامال الوطن ولصالح خدمتها .

اما عن الفن يرى ان حقيقة أمر الفن مظهر من مظاهر الحرية ومن سمات الفن عندة عبد الناصر هو الابداع ولا ينتقل الابداع من جيل لآخر بمجرد الفن وانما بالجدارة المؤكدة .

اما عن الثقافة فهو يرى انها تعكس النظام السياسى والاجتماعى والثقافة تخرج من من بيت ابناء الشعب المصرى وهى تعبير صادق ويؤكد ذلك فى خطابة بقولة " بان العالم فى جميع المجالات هى بمثابة المصابيح الكاشفة نوجهها الى كل ما حولنا "

ثالثا : اهتمامات عبد الناصر بالشباب والتعليم والخريجين

وعندما نحلل تحليل سوسيولوجى لخطب عبد الناصر والخاصة بالشباب والتعليم والخريجين فيقول فى احدى خطبة " أن كان دائما يضع الشباب مهمة الاساسية ، ويجب ان نمهد الطريق لجيل جديد يقود الثورة فى جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والفكرية " وعن التعليم نرى ان عبد الناصر كان يهتم دائما بانشاء المدارس وانه يرى التعليم على اساس انة السبيل الى التقدم ورقى المجتمع ، وكان عبد الناصر مهتم ايضا على تعيين الخريجين ليواكب التنمية وابعده عن التخلف الذى لزم الشعب المصرى لفترات كبيرة .

رابعا : علاقة عبد الناصر بالاخوان المسلمين

يقول عبد الناصر فى احدى خطاباتة عن الاخوان المسلمين بقولة " أتجهنا الى الاخوان على اساسى انهم قوة اتربت على الحق وكنا نرجو منهم هذا خير لنا ولكن بدأت الاطماع الشخصية تعمل بقولهم لماذا يحكم عبد الناصر وليس الهضيبي " ويقول فى خطاب آخر عن الاخوان بقولة " لقد قولت لرجال سوريا ان الاخوان حاولوا يتبعوا فى مصر بسياستين أحدهما سياسة ظاهرة غرضها التضليل واستغلال البسطاء

باسم الدين ، اما السياسة الاخرى فهى سياسة تهدف الى السيطرة على القوات المسلحة والبوليس المصرى وتكوين جهاز سرى للقيام بعمليات الارهاب .

خامسا التنظيم السياسى فى عهد عبد الناصر

كانت رؤية عبد الناصر للاحزاب السياسية قبل الثورة بأنها أحزاب تمثل الطبقة البرجوازية وعندما قامت الثورة اراد مجلس قيادة الثورة ان يعطى للاحزاب الحكم بشرط ان بنفذ المبادئ الستة التى قامت عليها الثورة ، ولكن الاحزاب وعلى رأسهم حزب الوفد رفضوا مبادئ الثورة ولذلك اصدرت قرار بحل جميع الاحزاب داخل مصر واى نظام سياسى لابد ان يقوم من خلال الدولة فقط لتحالف قوى الشعب ويخدم جميع الطبقات وليس طبقة بعينها ن ولذلك قرر عبد الناصر ان يكون حزب الدولة هو :

1- هيئة التحرير

وهو يقوم على نظام ديمقراطى صحيح وان تكون هيئة التحرير هى المدرسة الذى ستعلم منها الشعب معنى الانتخابات .

2- الاتحاد القومى

يقول عبد الناصر بان ان الغى هيئة التحرير ان الاتحاد القومى جبهة وطنية قومية لتنفيذ أهداف الثورة وتمنع قيام اى منظمات شبة شرعية .

3- الاتحاد الاشتراكى العربى

وكان تغيير عبد الناصر من الاتحاد القومى الى الاتحاد الاشتراكى العربى وهو حسب قوله منطقيا التغيير لاننا حسب متطلبات صدور قوانين يوليو الاشتراكية عام 1961 وكان المفروض ان يبنى هذا التنظيم الجديد على اساسى بناء الاشتراكية وحمايتها .

اشكركم ونلتقى باذن الله فى محاضرة قادمة عن دور

كازما السادات فى احداث مواقف للتغير السياسى

دكتور مجدى بيومى